

الفصل الثالث : توزيع الأرباح في شركات التضامن وشركات التوصية البسيطة
والحسابات الجارية للشركاء

- 1 – الحساب الجاري للشريك
- 2 – حساب توزيع الأرباح
- 3 – المعالجة المحاسبية للمسحوبات وفوائدها
- حل أمثلة تطبيقية
- 4 – المعالجة المحاسبية لفائدة رأس المال
- أمثلة تطبيقية

الفصل الثالث : توزيع الأرباح في شركات التضامن وشركات التوصية البسيطة والحسابات الجارية للشركاء

أولاً - حساب جاري الشريك :

يمثل ح/ رأس المال أحد حسابات حقوق الملكية ، الذي لا يجوز تعديله إلا إذا تم تعديل عقد الشركة وإشهار هذا التعديل أصولاً. لذلك فإن باقي حقوق الشركاء في شركات التضامن تعالج في حساب خاص يسمى " حساب جاري الشركاء " ، تسجل فيه كافة حقوق والتزامات الشركاء تجاه الشركة ، التي تنجم عن توزيعات الأرباح وفوائد القروض المقدمة من الشريك للشركة ، أو منح المكافأة أو الرواتب للشركاء من قبل الشركة . إضافة إلى ذلك تسجل في هذا الحساب مسحوبات الشريك من الشركة وفوائد هذه المسحوبات وغيرها . وبناء عليه فإن رصيد حساب جاري الشركاء يمكن أن يكون مديناً أو دائناً . ويمكن للشريك أن يقوم بسحب رصيد حسابه الجاري الدائن . كما يقوم بتسديد رصيده المدين لتسوية حسابه الجاري . وقد يتفق الشركاء على إبقاء رصيد الحساب الجاري المدين أو الدائن ليتم تسويته في السنوات اللاحقة ، مع مراعاة أن الاتفاق قد ينص على منح الرصيد الدائن لجاري الشريك فائدة ، و تحميل الشريك فائدة على رصيد حسابه الجاري المدين . وعليه فإن حساب جاري الشركاء يظهر في الطرف المدين منه ما يلي:

- 1- مسحوبات الشريك .
 - 2- فائدة مسحوبات الشريك .
 - 3- فائدة القرض الممنوح للشريك .
 - 4- فائدة الحساب الجاري المدين .
 - 5- حصة الشريك من الخسائر الموزعة .
- أما الطرف الدائن فنظهر فيه :
- 1- فائدة رأس مال الشريك .
 - 2- المكافأة الممنوحة للشريك .

- 3- الرواتب المستحقة للشريك .
 4- فائدة القرض المقدم من الشريك للشركة.
 5- فائدة الحساب الجاري الدائن .
 6- حصة الشريك من الأرباح الموزعة .
 ويُخذ الحساب الجاري للشركاء الشكل التالي:

ح/جاري الشركاء

البيان	الشريك	الشريك	البيان	الشريك	الشريك
	سعيد	سامي		سعيد	سامي
رصيد مدور 1/1 (دائن)	xxx	-	رصيد مدور (مدين)	-	xxx
ح/فائدة رأس المال	xxx	xxx	ح/مسحوبات الشركاء	xxx	xxx
ح/مكافأة الشريك ...	xxx	xxx	ح/ فوائد القرض الممنوح للشريك ...	xxx	-
ح/رواتب الشريك ...	xxx	-	(دائنة)		
ح/فوائد قرض الشريك ... (مدينة)	-	xxx	ح/فائدة جاري الشريك ... (دائنة)	-	xxx
ح/فائدة جاري الشريك ... (مدينة)	xxx	-	ح/توزيع الأرباح والخسائر (تصيب	-	xxx
ح/توزيع الأرباح والخسائر (تصيب	xxx	-	الشريك من الخسارة)		
الشريك من الأرباح)					
رصيد 12/31 (مدين)	xxx	-	رصيد 12/31 (دائن)	-	xxx
	xxxx	xxxx		xxxx	xxxx

ثانياً :حساب توزيع الأرباح:

ويُمسك حساب جاري الشركاء بالتوافق مع " حساب توزيع الأرباح " الذي يظهر بدوره في الطرف الدائن منه صافي الدخل المرحل من حسابات النتائج، مضافاً إليه فوائد المسحوبات وفوائد الحساب الجاري المدين ؛ وفي الطرف المدين تظهر فائدة رأس المال الممنوحة للشركاء بالإضافة إلى مكافأة ورواتب الشركاء وفائدة الحساب الجاري الدائن . أما رصيد هذا الحساب فإنه يقفل في حساب جاري الشركاء. ويأخذ حساب توزيع الأرباح الشكل التالي:

ح/التوزيع

صافي الربح	xxx	(صافي الخسارة)	xxx
<u>فائدة المسحوبات</u>		<u>فائدة رأس المال</u>	
الشريك أ	xxx	الشريك أ	xx
الشريك ب	xxx	الشريك ب	xx
		<u>مكافأة الشركاء</u>	xxx
		<u>رواتب الشركاء</u>	xxx
فائدة ح/ جاري الشركاء	xxx	فائدة ح/جاري	xxx
<u>جاري الشركاء</u>		الشركاء	
الشريك أ	xx	<u>جاري الشركاء:</u>	
الشريك ب	xx	الشريك أ	xx
(توزيعات صافي الخسارة	xxx	الشريك ب	xx
على الشركاء)		(توزيعات صافي	xxx
		الربح على الشركاء)	xxx
	xxxx		xxxx

ثالثاً: المعالجة المحاسبية للمسحوبات الشخصية وفوائدها :

يمكن للشركاء في شركات الأشخاص القيام بسحب أموال من الشركة بشكل نقدي أو عيني لتلبية بعض احتياجاتهم الخاصة. وفي هذه الحالة يجب أن ينص عقد الشركة على الحد الأقصى الذي يمكن لمسحوبات الشركاء أن تبلغه خلال السنة المالية، لأن تجاوز هذا الحد يمكن أن يمس حصة الشريك في رأس المال، وبالتالي رأس مال الشركة ككل . لذلك لا تعتبر هذه المسحوبات تخفيضاً لرأس المال ، وإنما سلفة ممنوحة للشركاء على الأرباح المتوقع توزيعها في نهاية العام .

تعالج مسحوبات الشركاء النقدية أو العينية في حساب خاص يسمى "ح/مسحوبات الشركاء " بحيث يجعل هذا الحساب مدينياً بقيمة المسحوبات ودائناً عند إقفاله في حساب جاري الشركاء . والمسحوبات النقدية التي تأخذ شكل مسحوبات من صندوق أو بنك الشركة تسجل بالقيد:

ح/مسحوبات الشركاء:		xxx
الشريك أ	xx	
الشريك ب	xx	
ح/النقدية		xxx
إثبات المسحوبات النقدية للشركاء		

وإذا كانت المسحوبات عينية ، على شكل بضائع أو أي أصل آخر ، فإن حساب المسحوبات يُجعل مدينياً مقابل دائنية حساب المشتريات أو المبيعات أو حساب الأصل ، وذلك حسب السعر المحتسب لها ، فإذا قُوِّمت البضاعة بسعر التكلفة تعتبر المسحوبات تخفيضاً لقيمة المشتريات ويسجل القيد التالي :

ح / مسحوبات الشركاء:		xxx
الشريك (أ)	xx	
ح/ المشتريات		xxx
إثبات مسحوبات الشريك(أ) من البضائع المقومة بسعر الشراء		

أما إذا قُومَت البضاعة بسعر البيع فإن المسحوبات تعتبر بمثابة مبيعات وتثبت بالقيد:

د/مسحوبات الشركاء: الشريك (أ) ×× د/المبيعات	×××	×××
إثبات مسحوبات الشريك (أ) من البضائع مُقومة بسعر البيع		

تستخدم المعالجات السابقة في حال تطبيق الشركة لأسلوب الجرد النهائي، أما في حالة الجرد الدائم فإنها تعالج كما يلي:

في حال تقويم البضائع المسحوبة بسعر التكلفة يسجل القيد:

د/مسحوبات الشركاء: الشريك (أ) د/مخزن البضائع	8000	8000
إثبات مسحوبات الشريك (أ) من البضائع مقومة بالتكلفة		

أما في حال تقويم البضاعة المسحوبة بسعر البيع فيسجل القيدان التاليان:

1- إثبات المسحوبات بسعر البيع:

د/مسحوبات الشركاء: الشريك (أ) د/المبيعات	10000	10000
إثبات مسحوبات الشريك (أ) من البضائع بسعر البيع		

2- إخراج المسحوبات من المخازن بسعر التكلفة

د/تكلفة المبيعات د/مخزن البضائع	8000	8000
إثبات قيد إخراج مسحوبات الشركاء بالتكلفة		

هذه القيود تسجل خلال العام على أن لا تتجاوز الحد الأقصى المسموح به. وفي نهاية العام يجري إقفال حساب المسحوبات في حساب جاري الشركاء بالقيود:

د/جاري الشركاء:		xxx
الشريك أ		
الشريك ب		
د/مسحوبات الشركاء:	xxx	
الشريك أ		
الشريك ب		
إقفال المسحوبات في الحساب الجاري		

مثال : بافترض أن الشريك سمير سحب مبلغ 500 ل. نقداً لمصروفاته الشخصية ، وبضائع لاستعمالاته المنزلية بمبلغ 250 ل. احتسبت بسعر التكلفة، فإن قيد سحب النقدية والبضائع يسجل كما يلي:

د/مسحوبات الشركاء:		750
الشريك سمير		
د/الصندوق	500	
د/المشتريات	250	
إثبات مسحوبات الشريك سمير		

ويظهر د/المسحوبات كما يلي:

د/مسحوبات الشريك سمير

د/جاري الشركاء : (الشريك سمير)	750	د/الصندوق	500
		د/المشتريات	250
	750		750

وباقتراض أن الشريك سمير لم يتم بأي عملية سحب خلال العام فإن د/المسحوبات يقفل في نهاية العام بالقيود:

د/جاري الشركاء الشريك سمير	750
د/مسحوبات الشركاء الشريك سمير إقفال المسحوبات	750

وقد تفرض على مسحوبات الشركاء فائدة محدّدة مقابل انتفاع هم بقيمتها ، وذلك لتحقيق العدالة في استخدام أموال الشركة، لان بعض الشركاء يستفيد من الأموال المسحوبة على حساب الشركاء الآخرين. وينص عقد الشركة عادة على معدل فائدة محدد على مسحوبات الشركاء ، وعلى كيفية احتساب هذه الفائدة مثل : المدة الواجب احتساب الفائدة عليه ، تاريخ بدء احتساب الفائدة، وكيفية احتسابها في حال تعدد المسحوبات خلال العام. فقد يتفق مثلاً على سريان الفائدة على المسحوبات بدءاً من بداية الشهر التالي الذي جرت فيه عملية السحب ؛ أو أن تسري بدءاً من النصف الثاني من الشهر نفسه، إذا تم السحب في النصف الأول منه ؛ وقد يؤخذ بمتوسط تاريخ السحب في حال تعدد المسحوبات. وقد تحسب الفائدة على نصف الفترة المحاسبية في حال إغفال تاريخ السحب.

تمثل فوائد المسحوبات ، بالنسبة للشركة، فوائد دائنة. فهي تعالج محاسبيا معاملة فوائد القروض الممنوحة للغير أو للشركاء . ويتوجب على الشركاء سداد هذه الفوائد للشركة. فإذا سددت خلال العام يجعل ح/النقدية مدينا وح/الفوائد(فائدة المسحوبات) دائنا. وإذا استحققت ولم تسدد يجعل ح/جاري الشريك مدينا مقابل دائنية ح/فائدة المسحوبات بالقيّد:

ح/ جاري الشركاء :		xxx
xx الشريك أ		
xx الشريك ب		
ح/فائدة المسحوبات	xxx	
إثبات فائدة المسحوبات على الشركاء		

وتقفل فائدة المسحوبات في ح/توزيع الأرباح أو الخسائر لإعادة توزيعها على الشركاء بالقيّد:

ح/فائدة المسحوبات		xxx
ح/توزيع الأرباح أو الخسائر	xxx	
إقفال الفائدة في حساب التوزيع		

مثال (1): عدنان وأسعد شريكان متضامنان كانت مسحوباتهما خلال عام 2003 كما يلي:

الشريك أسعد	الشريك عدنان	تاريخ السحب
600 بشيك	6000 من الصندوق	2003/3/7
600 بضاعة بسعر البيع	360 بشيك	2003/5/14
240 من الصندوق	480 بضاعة بسعر البيع	2003/6/12
-	600 من الصندوق	2003/7/27
480 من الصندوق	600 بضاعة بسعر الشراء	2003/9/25
480 بضاعة بسعر الشراء	960 من الصندوق	2003/12/2

وكان العقد ينص على احتساب فائدة على المسحوبات بمعدل 10% سنوياً ، على أن نتري اعتباراً من بداية الشهر إذا كان السحب في النصف الأول منه ، ومن بداية الشهر التالي إذا كان تاريخ السحب في النصف الثاني من الشهر. وفيما يلي بيان لكيفية احتساب فوائد المسحوبات ، ثم القيود اللازمة للعمليات السابقة.

1- فوائد مسحوبات الشريك عدنان وتحتسب كما يلي:

الناتج	عدد الأشهر التي تسري خلالها الفائدة	المبلغ المسحوب	تاريخ السحب
6000	10	600	3/7
2880	8	360	5/14
3360	7	480	6/12
3000	5	600	7/27
1800	3	600	9/25
960	1	960	12/2
18000		3600	المجموع

$$\text{متوسط فترة السحب} = \frac{18000}{3600} = 5 \text{ أشهر.}$$

$$\text{فائدة المسحوبات} = 10\% \times \frac{5}{12} \times 3600 = 150$$

$$150 = 10\% \times \frac{1800}{12} = \text{أو}$$

2- فوائد مسحوبات الشريك أسعد:

الفاصح	عدد الأشهر التي تسري خلالها الفائدة	المبلغ المسحوب	تاريخ السحب
6000	10	600	3/7
4800	8	600	5/14
1680	7	240	6/12
1440	3	480	9/25
480	1	480	12/2
14400		2400	المجموع

$$\text{متوسط فترة السحب} = \frac{1440}{2400} = 6 \text{ أشهر.}$$

$$120 = 10\% \times \frac{6}{12} \times 2400 = \text{فائدة المسحوبات}$$

$$120 = 10\% \times \frac{1440}{12} = \text{أو}$$

3- قيود اليومية للمسحوبات وفوائدها:

2003/3/7		1200
<u>د/مسحوبات الشركاء:</u>		
600 عدنان		
600 أسعد		
د/الصندوق	600	
د/البنك	600	
إثبات مسحوبات الشركاء النقدية		

5/14	د/مسحوبات الشركاء عدنان 360 أسعد 600	360 600	960
6/12	د/مسحوبات الشركاء عدنان 480 أسعد 240	480 240	720
7/27	د/ مسحوبات الشريك عدنان د/الصندوق	600	600
9/25	د/مسحوبات الشركاء عدنان 600 أسعد 480	600 480	1080
12/2	د/مسحوبات الشركاء عدنان 960 أسعد 480	960 480	1440
12/31	د/جاري الشركاء عدنان 3600		6000

2400 أسعد د/مسحوبات الشركاء عدنان 3600 أسعد 2400 إقفال المسحوبات	6000	
د/جاري الشركاء عدنان ١٥٠ أسعد ١٢٠ د/فائدة المسحوبات عدنان 150 أسعد 120 اثبات فائدة المسحوبات	270	270
12/31 د/فائدة المسحوبات عدنان 150 أسعد 120 د/توزيع الأرباح أو الخسائر إقفال الفائدة في د/توزيع الأرباح أو الخسائر	270	270

4 - يظهر د / المسحوبات، ود/فوائد المسحوبات ود/جاري الشركاء كما يلي :

د/ المسحوبات

التاريخ	البيان	أسعد	عدنان	التاريخ	البيان	أسعد	عدنان
12/31	د/جاري الشركاء	2400	3600	3/7	د/الصندوق	-	600
				3/7	د/البنك	600	-
				5/14	د/البنك	-	360
				5/14	د/المبيعات	600	-
				6/12	د/المبيعات	-	480
				6/12	د/الصندوق	240	-
				7/27	د/الصندوق	-	600
				9/25	د/المشتريات	-	600
				9/25	د/الصندوق	480	-
				12/2	د/الصندوق	-	960
				12/2	د/المشتريات	480	-
		2400	3600			2400	3600

ح/فائدة المسحوبات

التاريخ	البيان	أسعد	عدنان	التاريخ	البيان	أسعد	عدنان
12/31	ح/جاري الشركاء	120	150	12/31	ح/ت. أ. خ	120	150
		120	150			120	150

ح/جاري الشركاء

التاريخ	البيان	أسعد	عدنان	التاريخ	البيان	أسعد	عدنان
	---	xxx	xxx	12/31	ح/مسحوبات الشركاء	2400	3600
	---	xxx	xxx	12/31	ح/فائدة المسحوبات	120	150
					----	xxx	xxx
					----	xxx	xxx
		xxx	xxx			xxx	xxx

مثال (2): شاكر وحاتم وحسان شركاء في شركة تضامن ، راس مالها 60000 ل. وقد نص عقد الشركة على إمكانية أن يسحب كل شريك مبلغاً حده الأقصى 1500 ، وعلى احتساب فائدة على المسحوبات بمعدل 10% سنوياً . فإذا بلغت مسحوبات الشركاء نقداً 600 – 800 – 1000 على التوالي وكان متوسط فترة السحب لهذه المسحوبات 6/1 ، 7/1 و 10/1 على التوالي:
المطلوب:

- 1- احتساب الفائدة المستحقة على كل شريك.
- 2- إثبات قيود اليومية الخاصة بالمسحوبات وفوائدها.
- 3- فتح حسابي المسحوبات وفوائد المسحوبات

الحل:

1- احتساب الفائدة المستحقة على:

$$\text{الشريك شاكر} = 600 \times \frac{7}{12} \times 10\% = 35$$

$$\text{الشريك حاتم} = 800 \times \frac{6}{12} \times 10\% = 40$$

$$\text{الشريك حسان} = 1000 \times \frac{3}{12} \times 10\% = 25$$

2- إثبات قيود اليومية:

د/مسحوبات الشركاء:		2400
شاكر 600		
حاتم 800		
حسان 1000		
د/الصندوق	2400	
إثبات المسحوبات النقدية		
د/جاري الشركاء:		100
شاكر 35		
حاتم 40		
حسان 25		
د/فائدة المسحوبات:	100	
شاكر 35		
حاتم 40		
حسان 25		
إثبات فائدة المسحوبات		

د/جاري الشركاء		2400
شاكِر 600		
حاتم 800		
حسان 1000		
<u>د/مسحوبات الشركاء:</u>	2400	
شاكِر 600		
حاتم 800		
حسان 1000		
إقفال المسحوبات		
د/فائدة المسحوبات		100
شاكِر 35		
حاتم 40		
حسان 25		
د/توزيع الأرباح أو الخسائر	100	
إقفال فائدة المسحوبات		

3- الحسابات المطلوبة تظهر كما يلي:

د/ المسحوبات

البيان	حسان	حاتم	شاكِر	البيان	حسان	حاتم	شاكِر
د/جاري الشركاء (الرصيد)	1000	800	600	د/الصندوق	1000	800	600
	1000	800	600		1000	800	600

د/ فائدة المسحوبات

البيان	حسان	حاتم	شاكِر	البيان	حسان	حاتم	شاكِر
د/جاري	25	40	35	د/توزيع الأرباح	25	40	35

الشركاء				أو الخسائر (الرصيد)			
	25	40	35		25	40	35

رابعاً: المعالجة المحاسبية لفائدة رأس المال:

قد يتفق الشركاء على احتساب فائدة على رأس المال ، إذا كان دخل الشركة يسمح بذلك. وقد يتم الاتفاق على احتساب الفائدة بغض النظر عن نتائج أعمال الشركة ؛ على أن يحدد عقد الشركة ما إذا كانت الفائدة تحتسب فقط في حال تحقيق أرباح، أم في حال وجود خسائر أيضاً. كما يفترض أن يحدّد العقد المبلغ الذي تحتسب على أساسه الفائدة : رصيد أول المدة أم آخر المدة أم متوسط رأس المال. وهنا تجدر الإشارة إلى أن رأس المال في الشركات المساهمة لا يجوز احتساب فائدة عليه إطلاقاً . والسبب يعود إلى أن الممارسة المحاسبية في الواقع العملي، وكذلك الفكر المحاسبي ، لا يأخذ بمفهوم الفرصة البديلة عند قياس وتحديد الدخل . ولهذا لا تحتسب فائدة على رأس المال ، والتي تعبر بالمفهوم الاقتصادي عن التضحية ، التي ضحّى بها أصحاب الأموال مقابل استثمار أموالهم في المشروع. هذه التضحية تُهمل عند احتساب نتائج الأعمال ؛ وبالتالي لا تعتبر عبئاً على الربح. ولا تؤخذ بعين الاعتبار عند توزيع الأرباح.

أما في شركات الأشخاص ، فإن الأمر يختلف بعض الشيء. فرغم أن الفائدة تحتسب على رأس المال، بخلاف شركات الأموال ، فإن هذه الفوائد لا تعتبر عبئاً على الربح ؛ وبالتالي فإن أرباح أو خسائر الشركة تتحدد بعيداً عنها. ولكن عند توزيع الأرباح يجري احتساب الفوائد لتعويض الشركاء عن تضحياتهم بالفرصة البديلة وتحملهم المخاطر ، كلٌّ بمقدار حصته ؛ وهذا يحقق العدالة في التوزيع وخاصة في حال اختلاف مبالغ الحصص المقدمة من الشركاء في رأس المال ، وفي حال وجود شريك أو شركاء ليس لهم مساهمة مادية في رأس المال ، وهم الشركاء بالعمل الذين يقدمون خبراتهم ومعارفهم الفنية دون أية مساهمة مادية .

أما الأرباح المتبقية بعد استبعاد الفوائد على رأس المال فإنها تمثل العائد الناجم عن أعمال الشركة. وبالتالي فإن احتساب فائدة رأس المال ، واعتبارها شكلاً من أشكال توزيع الأرباح ، يهدف إلى تعويض الشركاء عن تضحياتهم في الفرصة

البديلة ، وتوزيع عائد المخاطرة بين الشركاء لكل حسب مساهمته في هذه المخاطر. والمثال التالي يوضح مفهوم المخاطرة وتوزيع عوائدها :

بافتراض أن سامر وأحمد وجابر اتفقوا على تأسيس شركة تضامن برأس مال قدره 100000 ؛ يقدم الأول 60000 والثاني 40000 . أما الثالث فهو شريك في العمل. وبافتراض أن الفرصة البديلة لاستثمار هذه الأموال في سندات قرض ، توفر عائداً مقداره 8% سنوياً ، وإن الشركة حققت أرباحاً بلغت 12000 . وبافتراض أن الشركاء يتقاسمون الأرباح بنسبة (3-2-1) على التوالي ، فإن حصة كل شريك عند توزيع الأرباح دون أخذ عوائد المخاطرة بالاعتبار تكون كما يلي:

$$\text{سامر} - 60000 \times \frac{3}{6} = 12000$$

$$\text{أحمد} - 40000 \times \frac{2}{6} = 12000$$

$$\text{جابر} - 20000 \times \frac{1}{6} = 12000$$

أما إذا تم احتساب عوائد المخاطرة فسوف تختلف حصة كل شريك من الأرباح كما يلي:

- عوائد المخاطرة وتحتسب كما يلي ، على اعتبار أن معدل فائدة السندات يمثل الفرصة البديلة:

$$\text{سامر} \quad 60000 \times 8\% = 4800$$

$$\text{أحمد} \quad 40000 \times 8\% = 3200$$

جابر لا شيء

$$\text{- مجموع عوائد المخاطرة : } 4800 + 3200 = 8000$$

- وبعد حذف عوائد المخاطرة البالغة 8000 يتبقى من أرباح المشروع :

$$12000 - 8000 = 4000$$

، وهذا المبلغ يمثل العائد من العمليات الذي يوزع بالنسبة المتفق عليها كما يلي:

$$\text{حصّة سامر} = 4000 \times \frac{3}{6} = 2000$$

$$\text{حصّة أحمد} = 4000 \times \frac{2}{6} = 1333$$

$$\text{حصّة جابر} = 4000 \times \frac{1}{6} = 667$$

المجموع

و عليه فإن :

$$\text{حصّة سامر} = 2000 + 4800 = 6800$$

$$\text{حصّة أحمد} = 1333 + 3200 = 4533$$

$$\text{حصّة جابر} = 667$$

$$\text{المجموع} = 12000$$

ويلاحظ هنا ، أن احتساب الفائدة على رأس المال حقق عدالة في التوزيع ، لأن المخاطر التي يتحملها سامر أكبر من التي يتحملها أحمد . أما جابر فإنه لا يتحمل أية مخاطر لأنه لم يقدم أي مساهمة مادية في رأس المال . وتجدر الإشارة هنا إلى أن الفائدة على رأس المال يمكن أن يتم احتسابها في حال أن دخل المشروع كان موجباً . أما في حال وجود خسائر فيفضل عدم احتساب الفائدة . على أنه يمكن للشركاء الاتفاق على احتساب أو عدم احتساب الفائدة على رأس المال في حال كانت الأرباح قليلة وغير كافية للتوزيع ، أو كانت نتائج أعمال الشركة خسارة .

ولمعالجة الفوائد على رأس المال محاسبياً فإنه يتم فتح " ح/ فائدة رأس المال " حيث يجعل هذا الحساب مديناً مقابل دائنية الحسابات الجارية للشركاء . ثم يتم إقفاله في ح/ توزيع الأرباح أو الخسائر . وتكون القيود كما يلي :

ح/ فائدة رأس المال	الشريك أ	الشريك ب	xxx
ح/ جاري الشركاء	xxx		
الشريك أ			
الشريك ب			
إثبات فائدة رأس المال المستحقة للشركاء			

ح/توزيع الأرباح او الخسائر ح/فائدة رأس المال الشريك أ الشريك ب إقبال الفائدة في ح/ توزيع أ/خ	xxx	xxx
--	-----	-----

وقد يحدث أحياناً ، أن تكون الأرباح المحققة في نهاية العام غير كافية لاقتطاع فوائد رأس المال منها (قيمة فوائد رأس المال أكبر من الأرباح الصافية) . في هذه الحال توزع الأرباح بنسبة رأس المال وليس بنسبة توزيع الأرباح. وفي حال عدم كفاية الأرباح ، وكان هناك شريك بالعمل ، فإن لهذا الشريك الحق في الحصول على جزء من الأرباح الصافية ، يعادل أقل حصة من الأرباح الموزعة على باقي الشركاء، وذلك إذا لم ينص عقد الشركة بشكل واضح على النسبة التي يستحقها الشريك بالعمل. أما إذا نص العقد على ذلك فإن من حق الشريك بالعمل الحصول على حصته أولاً ثم يوزع الباقي من الأرباح على الشركاء الآخرين بنسبة رؤوس أموالهم.

مثال (1): أحمد وباسم وجمال شركاء متضامنون يفتسمون الأرباح والخسائر بالتساوي. وقد حققت الشركة أرباحاً مقدارها 60000. فإذا علمت أن رأس المال موزع كما يلي: 80000 ، 120000 ، 60000 على التوالي. والمطلوب:

1- إثبات قيود اليومية اللازمة في حال عدم احتساب فائدة على رأس المال.
2- إثبات قيود اليومية اللازمة في حال احتساب فائدة على رأس المال بمعدل 6% حسب نص العقد.

الحل:

1 - بافتراض عدم احتساب الفائدة على رأس المال ، توزع الأرباح حسب نسبة توزيع الأرباح المتفق عليها ، أي بالتساوي، وبالتالي فإن حصة كل منهم تساوي 20000 وتكون القيود كما يلي:

د/ملخص الدخل(أو د/ا.خ)	60000
د/توزيع الأرباح أو الخسائر	60000
تحويل الأرباح إلى د/ توزيع الأرباح أو الخسائر	
د/توزيع الأرباح أو الخسائر	60000
<u>د/جاري الشركاء</u>	60000
20000 أحمد	
20000 باسم	
20000 جمال	
توزيع الأرباح بالتساوي بين الشركاء	

٢ - بافتراض أن العقد ينص على احتساب فائدة على رأس المال فإن الأرباح توزع حسب الجدول التالي:

أحمد	جمال	باسم	الإجمالي	البيان
-	-	-	60000	الأرباح المحققة
3600	7200	4800	(15600)	فائدة رأس المال
14800	14800	14800	44400	الربح المتبقي (ويوزع بالتساوي)
18400	22000	19600		حصة كل شريك من الأرباح الموزعة

وتسجيل قيود اليومية لعملية التوزيع كما يلي :

د/ملخص الدخل (أو د/أ.خ.)		60000
د/توزيع الأرباح أو الخسائر	60000	
تحويل الأرباح إلى د/ توزيع أ/خ		
<u>د/فائدة رأس المال:</u>		15600
أحمد 3600		
باسم 4800		
جمال 7200		
<u>د/جاري الشركاء</u>	15600	
أحمد 3600		
باسم 4800		
جمال 7200		
إثبات الفوائد		
د/توزيع الأرباح أو الخسائر		15600
<u>د/فائدة رأس المال:</u>	15600	
أحمد 3600		
باسم 4800		
جمال 7200		
إقفال فوائد رأس المال		
د/توزيع الأرباح أو الخسائر		44400
<u>د/جاري الشركاء:</u>	44400	
أحمد 14800		
باسم 14800		
جمال 14800		
توزيع الربح بين الشركاء بعد خصم الفائدة		

مثال (2) :

صابر وماهر شريكان متضامنان يفتسمان الأرباح والخسائر بنسبة 2-3 على التوالي . وكان عقد الشركة ينص على احتساب فوائد على رأس المال بمعدل 10% سنوياً . فإذا علمت أن رأس مال الشريكين : 40000 و 20000 على التوالي .
المطلوب:

١ - إثبات قيود اليومية اللازمة لإثبات الفوائد وتوزيعات الأرباح حسب الافتراضين التاليين:

الأول: أن الأرباح كانت 14600

الثاني: أن الأرباح كانت 5100

2- تسجيل القيود اللازمة بافتراض وجود الشريك خالد كشريك في العمل، وإن الشركة حققت ربحاً مقداره 5100 . وبافتراض :
أ - إن عقد الشركة ينص على أن يحصل الشريك خالد على 25% من الربح.
ب- إن عقد الشركة لم ينص على نسبة التوزيع للشريك بالعمل في حال عدم كفاية الأرباح.

الحل :

1- قيود الفوائد وتوزيعات الأرباح البالغة (14600):

فائدة رأسمال الشريك صابر

$$40000 \times 10\% = 4000$$

فائدة رأسمال الشريك ماهر

$$20000 \times 10\% = 2000$$

الربح المتبقي بعد خصم فائدة رأس المال

$$8600 = (2000 + 4000) - 14600$$

$$\text{حصة الشريك صابر من الأرباح المتبقية} = \frac{3}{5} \times 8600 = 5160$$

$$\text{حصة الشريك ماهر من الأرباح المتبقية} = 8600 \times \frac{2}{5} = 3440$$

د/ملخص الدخل(د/أ.خ)		14600
د/توزيع الأرباح أو الخسائر	14600	
ترحيل الأرباح الى د/التوزيع		
د/فائدة رأس المال:		6000
صابر 4000		
ماهر 2000		
د/جاري الشركاء:	6000	
صابر 4000		
ماهر 2000		
إثبات الفوائد		
د/توزيع الأرباح أو الخسائر		8600
د/جاري الشركاء	8600	
صابر 5160		
ماهر 3440		
توزيع الأرباح بين الشريكين بنسبة 2-3		

2- قيود الفوائد وتوزيعات الأرباح البالغة 5100 :

يلاحظ أن فوائد رأس المال / 8000 / ل. أكبر من الأرباح المحققة / 5100 / ل؛ لذلك توزع الأرباح بنسبة رأس المال:

$$\text{حصة الشريك صابر من الأرباح} = 5100 \times \frac{2}{3} = 3400$$

$$\text{حصة الشريك ماهر من الأرباح} = 5100 \times \frac{1}{3} = 1700$$

5100	د/ملخص الدخل(د/ا.خ)
5100	د/توزيع الأرباح أو الخسائر تحويل صافي الربح إلى د/التوزيع
5100	د/فائدة رأس المال: 3400 صابر 1700 ماهر د/جاري الشركاء: 3400 صابر 1700 ماهر إثبات الفوائد على رأس المال بمقدار الربح المحقق
5100	د/توزيع الأرباح أو الخسائر د/فائدة رأس المال 3400 صابر 1700 ماهر إقفال الفوائد

3- قيود الفوائد وتوزيعات الأرباح البالغة 5100 ل. بافتراض وجود شريك

بالعمل:

أ- إذا نص عقد الشركة على حصة للشريك خالد تبلغ 25% من الأرباح:

حصة الشريك خالد $5100 \times 25\% = 1275$

الأرباح المتبقية $5100 - 1275 = 3825$ توزع بين الشريكين

صابر وماهر بنسبة رأس المال فتكون:

حصة الشريك صابر $3825 \times \frac{2}{3} = 2550$

حصة الشريك ماهر

$3825 \times \frac{1}{3} = 1275$

5100	ح/ ملخص الدخل (ح./خ)	ح/ توزيع الأرباح أو الخسائر	5100
3825	ح/فائدة رأس المال:	تحويل صافي الربح للتوزيع	
3825	ح/جاري الشركاء:	صابر 2550 ماهر 1275	
3825	ح/توزيع الأرباح أو الخسائر	إثبات الفوائد بمقدار الربح المحقق	
3825	ح/فائدة رأس المال:	صابر 2550 ماهر 1275	
	ح/توزيع الأرباح أو الخسائر	إفقال الفوائد	

ب- إذا لم ينص العقد على نسبة حصة الشريك خالد من الأرباح المحققة:
هنا يحصل الشريك خالد على مبلغ يساوي ما يأخذه أقل الشركاء، وهو ماهر، فنسبة رأس المال هي 2/ لصابر و1/ لماهر. وعليه يأخذ خالد ما نسبته أيضاً 1/ فتصبح نسبة التوزيع كما يلي: 2-1-1 لصابر وماهر وخالد على التوالي . وبناء عليه فإن:

$$2550 = \frac{2}{4} \times 5100 = \text{حصة الشريك صابر}$$

$$1275 = \frac{1}{4} \times 5100 = \text{حصة الشريك ماهر}$$

$$1275 = \frac{1}{4} \times 5100 = \text{حصة الشريك خالد}$$

<u>د/فائدة رأس المال:</u> صابر 2550 ماهر 1275 <u>د/جاري الشركاء:</u> صابر 2550 ماهر 1275 إثبات الفائدة	3825	3825
<u>د/توزيع الأرباح أو الخسائر</u> <u>د/فائدة رأس المال</u> صابر 2550 ماهر 1275 إقفال الفوائد	3825	3825

مثال (3): سمير وسامر شريكان متضامنان يفتسمان الأرباح والخسائر بنسبة (2-3) على التوالي. وقد نص عقد الشركة على احتساب فوائد على رأس المال ، فقط في حال وجود أرباح، وبمعدل 5%. فإذا كانت حصتيهما في رأس المال كما يلي: /120000/ لسمير و/80000/ لسامر .
المطلوب:

احتساب الفوائد وتوزيع الأرباح أو الخسائر بافتراض:

- 1- أن الربح الصافي بلغ /30000/.
- 2- أن الربح الصافي كان /6000/.
- 3- أن خسارة الشركة بلغت /4000/.

الحل:

1- إذا كان الربح /30000/:

فائدة رأس مال الشريك سمير $12000 \times 5\% = 6000$

فائدة رأس مال الشريك سامر $8000 \times 5\% = 4000$

الأرباح بعد خصم الفوائد $30000 - (4000 + 6000) = 20000$

حصة الشريك سمير من الأرباح $20000 \times \frac{3}{5} = 12000$

حصة الشريك سامر من الأرباح $20000 \times \frac{2}{5} = 8000$

2- إذا كان الربح / 6000 /:

الأرباح المحققة = 6000

فائدة رأس المال $(4000 + 6000)$

طالما أن الأرباح المحققة أقل من الفائدة يتم توزيع الأرباح بنسبة رأس المال:

حصة سمير من الأرباح $6000 \times \frac{3}{5} = 3600$

حصة سامر من الأرباح $6000 \times \frac{2}{5} = 2400$

وهنا يلاحظ أن نسبة رأس المال تساوي نسبة توزيع الأرباح

3- إذا كانت النتيجة خسارة / 4000 /:

هنا لا ضرورة لاحتساب الفوائد على رأس المال لأن العقد ينص على احتساب

فائدة شرط وجود أرباح ؛ وبالتالي توزع الخسارة على الحسابات الجارية

للشركاء.